

Research Methodology منهجية البحث)

مقدمة

يهدف هذا الفصل إلى توضيح المنهجية العلمية التي تم اتباعها في هذه الدراسة من أجل تحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته. ويتضمن هذا الفصل تعريف المتغيرات الإجرائية للدراسة، وتصميم البحث، ومجتمع الدراسة والعينة، وطرق جمع البيانات، وأنواع البيانات المستخدمة، بالإضافة إلى الإجراءات الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في تحليل البيانات.

التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

تشمل الدراسة متغيرين رئيسيين هما:

القيادة التحويلية (Transformational Leadership):

ويقصد بها الأسلوب القيادي الذي يعتمد على إلهام الموظفين وتحفيزهم وتشجيعهم على الابتكار وتحقيق أهداف المنظمة، ويتم قياسها من خلال مجموعة من العبارات في الاستبيان التي تعكس ممارسات القائد في التحفيز والتوجيه والتطوير.

أداء الموظفين (Employee Performance):

ويقصد به مستوى كفاءة الموظف في أداء مهامه الوظيفية وتحقيق الأهداف المطلوبة منه، ويتم قياسه من خلال مجموعة من المؤشرات مثل الالتزام بالعمل، جودة الأداء، تحقيق الأهداف، والمساهمة في تحسين بيئة العمل.

Research Design – Research Onion تصميم البحث)

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين القيادة التحويلية وأداء الموظفين.

ويتمثل تصميم البحث وفق نموذج بصلة البحث (Research Onion) في الآتي:

- الفلسفة البحثية: الفلسفة الواقعية التي تعتمد على تحليل البيانات الفعلية.
- منهج البحث: المنهج الكمي (Quantitative Method).
- استراتيجيات البحث: استخدام الاستبيان لجمع البيانات من الموظفين.

- الإطار الزمني للدراسة: دراسة مقطعية حيث تم جمع البيانات خلال فترة زمنية محددة.

مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

يتكون مجتمع الدراسة من الموظفين العاملين في إحدى المنظمات في القطاع الخاص.

ونظرًا لصعوبة دراسة جميع أفراد المجتمع، فقد تم اختيار عينة من الموظفين لتمثيل مجتمع الدراسة.

وقد تم استخدام أسلوب العينة العشوائية بحيث تتاح الفرصة لجميع أفراد المجتمع للمشاركة في الدراسة.

وقد بلغ حجم العينة التقريبي 100 موظف تم توزيع الاستبيان عليهم بهدف جمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

طريقة جمع البيانات

تم استخدام الاستبيان (Questionnaire) كأداة رئيسية لجمع البيانات في هذه الدراسة.

وقد تم تصميم الاستبيان بحيث يتكون من قسمين رئيسيين:

القسم الأول: يقيس مستوى تطبيق القيادة التحويلية داخل المنظمة من خلال مجموعة من العبارات التي تعكس سلوكيات القائد مثل التحفيز، الابتكار، دعم الموظفين، والتواصل.

القسم الثاني: يقيس مستوى أداء الموظفين من خلال مجموعة من العبارات المتعلقة بكفاءة الأداء، الالتزام بالمهام، تطوير المهارات، والمساهمة في تحسين بيئة العمل.

وقد تم توزيع الاستبيان على أفراد العينة وجمع الإجابات من أجل تحليلها واستخلاص النتائج.

أنواع البيانات

اعتمدت الدراسة على نوعين من البيانات:

البيانات الأولية (Primary Data):

وهي البيانات التي تم جمعها مباشرة من أفراد العينة من خلال الاستبيان.

البيانات الثانوية (Secondary Data):

وهي البيانات التي تم الحصول عليها من الكتب والمراجع العلمية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع القيادة التحويلية وأداء الموظفين.

إجراءات التحليل الإحصائي

بعد جمع البيانات من الاستبيانات، تم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة.

وقد تضمنت إجراءات التحليل الإحصائي ما يلي:

- حساب التكرارات والنسب المئوية
- حساب المتوسطات الحسابية
- تحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة
- عرض النتائج باستخدام الجداول والرسوم البيانية

وذلك بهدف اختبار فرضيات البحث وتحديد مدى تأثير القيادة التحويلية على أداء الموظفين.

الخاتمة

تناول هذا الفصل منهجية البحث التي تم اتباعها في الدراسة، حيث تم توضيح المتغيرات الإجرائية، وتصميم البحث، ومجتمع الدراسة والعينة، وأداة جمع البيانات، وأنواع البيانات المستخدمة، بالإضافة إلى الإجراءات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات. وتمثل هذه المنهجية الأساس العلمي الذي يعتمد عليه البحث للوصول إلى نتائج موثوقة تسهم في فهم العلاقة بين القيادة التحويلية وأداء الموظفين.